

مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٨)

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"
"دراسة وصفية"

إعداد

الباحثة / عفاف عبد السلام الهليب
لدرجة الماجستير بقسم اللغة العربية

أكتوبر ٢٠١٦م

العدد (١٠٧)

السنة ٢٧

[http : // Art.menofia . edu. eg](http://Art.menofia.edu.eg) *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

دراسة وصفية

الباحث/ عفاف عبد السلام الهليب

درجة الماجستير بقسم اللغة العربية

المقدمة

تعد لهجة زليتن إحدى اللهجات في ليبيا ، وتقع مدينة زليتن في الجهة الغربية من ليبيا من جهة الشمال، على مسافة ١٥٠ كم تقريباً شرق العاصمة طرابلس وتطل على البحر الأبيض المتوسط بساحل طوله ٦٥ كيلو متر وهي تبعد عن طرابلس العاصمة ١٥٧ كيلومتر شرقاً ويقدر التعداد السكاني للمدينة بحوالي ٢٣٧,٠٠٠ نسمة .

ويعتبر التشكيل المقطعي أحد فروع الدراسات الصوتية ، وهو ضروري لدراسة اللهجات ، ويعد المقطع أساساً لتوضيح وصف النطق في الكلمات مقطعاً مقطعا ، لأي لهجة ، وقد تمت دراسة التشكيل المقطعي لللهجة زليتن في هذا البحث من خلال هذه التقسيمات:

- التعرف بالمقطع الصوتي لدى علماء اللغة القدامى والمحدثين .

- أهمية دراسة المقطع .

- أشكال المقاطع في اللغة العربية .

- التشكيل المقطعي في لهجة زليتن .

الباحثة / عفاف عبدالسلام الهليلب

التشكيل المقطعي

- لم تتعرض المعاجم العربية القديمة لتحليل كلمة المقطع كما نرى عند علماء اللغة المحدثين ، ولكن التفسير اللغوي الذي ذهب إليه يلتقي في أبعاده مع ما يقوله المحدثون .
(فالقاف والطاء والعين أصل صحيح واحد يدل على صحته وإبانة شيء من شيء) ،
(والقطع : إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض ومقطع : كل شيء ومنقطعه آخر ،
حيث ينقطع ومقاطع القرآن : مواضع الوقوف)^١
- وتشير المعاجم الحديثة إلى مفهوم المقطع بالمعنى الاصطلاحي
فالمقطع هو (الوحدة اللغوية الصوتية ، وكل كلمة تتكون من مقاطع ، والمقطع إما مفتوح
وإما مغلق)^٢
- لم يتفق علماء اللغة على تعريف واحد للمقطع الصوتي ، ومرد ذلك اختلاف نظرتهم إليه ،
فمنهم من ينظر إليه من ناحية فسيولوجية أعضاء النطق ، ومنهم من ينظر إليه من وجهة
فونولوجية^٣ ، ومع ذلك هم يتفقون على أهميته في الدراسة الصوتية .
- فعرفه جان كانتينو من ناحية فسيولوجية أعضاء النطق وتحركاتها بقوله : (إن الفقرة
الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت " سواء كان الغلق كاملاً أو جزئياً "
هي التي تمثل المقطع)^٤
- ويعرفه عبد الرحمن أيوب من ناحية فيزيائية بقوله :
(إنه - أي المقطع - مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قامة)^٥
- وينظر تمام حسان إلى المقاطع من ناحية فونولوجية :
بأنها أنساق منظمة من الجزئيات التحليلية^٦ ، فالمقطع إذا عبارة عن كيفية تألف الأصوات
في لغة ما ، لتشكل كلمات ذات دلالة مفيدة في معجم اللغة .

١- لسان العرب ، ص ٢٧٨، ٢٧٦ .

٢- معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط مادة (قطع) .

٣- ينظر : مباحث في علم اللغة واللسانيات ، ص ٩١ .

٤- المدخل إلى علم الأصوات العربية ، ص ١٩٩، ١٩٨ .

٥- نشأة الدرس اللساني الحديث ، ص ١١١، ١١٠ .

٦- دروس في علم أصوات العربية ، ص ٨٦، ٨٥ .

٧- أصوات اللغة ، ص ١٣٩ .

٨- مناهج البحث في اللغة ، ص ١٤٠، ١٣٨ .

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

- ويعرفه الدكتور عبد الصبور شاهين (القراءات القرآنية) المقطع بأنه :

((تأليف صوت بسيط تتكون منه واحدا أو أكثر من كلمات اللغة ، ومتفق مع إيقاع التنفس الطبيعي ومع نظام اللغة في صوغ مفرداتها))^٧

ويشير أحمد مختار عمر إلى أن المقطع :

((عبارة عن قيمة أسمع غالبا ما تكون صوت علة يضاف إليها أصوات أخرى تسبق القمة أو تلحقها))^٨

ولعلماء العرب القدماء دور بارز في دراسة المقطع ، فالقارابي تناول الصوت اللغوي ولعلماء الإنساني ، وعرف المقطع الصوتي بقوله :

((المقطع مجموع حرف مصوت وحرف غير مصوت))^٩

والمقطع عنده نوعان : وكل حرف غير مصوت أتبع بمصوت قصير قرن به فإنه يسمى المقطع القصير ، والعرب يسمونه الحرف المتحرك من قبل أنهم يسمون المصوتات القصيرة حركات ، وكل حرف لم يتبع بصوت أصلا ، ويمكن أن يقترن به ، فإنهم يسمونه الحرف الساكن ، وكل حرف غير مصوت قرن به مصوت طويل نسميه المقطع الطويل .^{١٠}

وتناول ابن سينا المقطع بالمفهوم الصوتي الحديث بقوله :

((المقطع الممدود والمقصور كما علمت ، يؤلف من الحروف الصامتة - وهي التي لا تقبل المد البتة مثل السين والراء - والمصوتات الممدودة التي يسميها مدات ، والمقصورة وهي الحركات))^{١١}

- وتحدث ابن رشد عن المقطع ، وأشار إلى حقيقة التقسيم المقطعي ، من حيث كون المتحكم لا يستطيع الأداء المستمر ، فيتحيل على ذلك بأن يتوقف عن هذا الأداء بين برهة وأخرى ، توقفا لا يكاد يحسن به .^{١٢}

^٧ - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، ص ٢٥ .

^٨ - أسس علم اللغة ، ص ٩٦ .

^٩ - ينظر ، الموسيقي الكبير ، ص ١٠٧٥ .

^{١٠} - المرجع السابق ، ص ١٠٧٥ ، وقد دار حديثه حول المقطع من صفحة ١٠٧٢-١٠٧٩ .

^{١١} - كتاب الشفاء ، الفن التاسع ، (الشعر) ، ص ٦٥ ، نقلا عن أمينة طيبي ، الدراسة فوق التشكيلية عند الفلاسفة المسلمين .

^{١٢} - تلخيص الخطابة ، ص ٢٨٤-٢٨٥ .

ويستخدم ابن رشد المقطع بدلالته العلمية كما يعرفها الدرس الصوتي الحديث ، فهو عند
حصيلة ائتلاف يحدث بين الحرف المصوت وغير المصوت .^{١٣}

- وتوصف المقاطع عادة بأنها تتضمن مركزا أو بؤرة أو نواة تخلوا من الإعاقة لجريان
الهواء ، وهو الذي يجعلها تبدو عالية ، ويحدث قبلها وبعدها - أي في بداية ونهاية المقطع
- إعاقة أكبر وصوت أقل .^{١٤}

والمقطع بهذا الوصف يبدو في صورة هرم ، وقمة الهرم يحتلها دائما الصائت^{١٥}
وتشكل الصوائت الثلاث مع نظائرها الطويلة مركز المقطع أو نواته ، وتمثل جميع الصوائت
الفونيمات المساعدة في بنية المقطع ، ولذا فإن عدد المقاطع لفظ ما سيطابق عدد الصوائت
الموجودة فيه ، ولا يبدأ المقطع إلا بصامت ، ولا ينتهي إلا بصائت ، بينما قد تكون نهايته
إحدى عناصر ثلاث : صامت مفرد ، أو صامتان ، أو لا صامت مطلقا^{١٦} ، وينتقل
المقطع بثلاث خواص أساسية للصوت هي :

الجرس (الوضوح السمعي) ، والكمية ، والنبرة .^{١٧}

أهمية دراسة المقطع

أثار الخلاف حول أهمية دراسة المقطع Syllable ، ولكن الدراسة التعريبيه للعملية الكلامية
(أثبتت أن الصدر لا يواصل ضغطا ثابتا خلال المجموعة النفسية ، وأن عضلات الصدر
تنتج نبضة منفصلة من الضغط لكل مقطع) .^{١٨}

وترجع أهمية المقطع في الدراسة الصوتية إلى أسباب كثيرة منها :^{١٩}

- ١ أن اللغة كلام ، والمتكلمون ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي المقاطع .
- ٢ يساعد التركيب المقطعي في اتخاذ قرار بالنسبة لتحليل صوت أو مجموعة صوتية^{٢٠}

^{١٣} - تفسير ما بعد الطبيعة ، نقلا عن الدراسة الفوق التشكيلية عند الفلاسفة المسلمين ، ص ٢٠١٦ .

^{١٤} - 57, 58 , Peter rogh , english phonetics and phonolog i

^{١٥} - الحركة نقطة الضعف في الدراسة الصوتية عند العرب ، ص ٦٦ .

^{١٦} - ينظر : التشكيل الصوتي في اللغة العربية ، ص ١٣١، ١٣٢ .

دراسات لغوية ، ص ٣٠٤ .

في علم اللغة ، ص ١٥٢ .

^{١٧} - المقطع من منظور موشي سيجال في كتابه : أسس علم الأصوات ، ص ٢٤ .

^{١٨} - دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر ، ص ٢٨٠ .

^{١٩} - المرجع السابق ، ص ٢٨١ .

^{٢٠} - في اللغة الإنكليزية N أو في church تعتبر فونيميا واحدا أم فونيمين مثل (tr) .

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

المقطع هو أكبر وحدة تحتاج إليها في شرح كلمة تجمع الترميمات في اللغة
المقطع هو مجال العمل بالنسبة للكلمة وهو العامل له
المقطع أساس الاكتمال بطريقة النطق المتطابقة لتعلق أصوات اللغة أي تعلق الكلمات
بخطا مقطعا مقطعا ، وبالتكرهج يزيد العره من سرعة النطق للحدث الكلامي حتى يصل إلى
السرعة العادية .

وتختلف أشكال المقاطع من لغة إلى أخرى تبعاً لتفاوت كل لغة في تشكيل الصوتي ،
وهي في العربية خمسة أشكال^١ على النحو الآتي :

- ١- المقطع القصير المفتوح (ص ح)
 - ٢- المقطع المتوسط الساكن (ص ح ص)
 - ٣- المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) يطلق عليه بعضهم المقطع المتوسط المفتوح^٢
 - ٤- المقطع الطويل المغلق (ص ح ح ص)
 - ٥- المقطع الطويل مزيج الإغلاق (ص ح ح ص) .
- وهناك من بعدها ستة مقاطع ، وعند بعضهم تسعة^٣ .

التشكيل المقطعي في لهجة زليتن

يمكننا أن ننظر إلى المقطع من زاويتين :

الأولى : من حيث نهايته ، وعلى ذلك فهو إما مقطع مفتوح ، وهو ما انتهى بحركة ، وإما
مقطع مغلق ، وهو ما انتهى بصوت صامت .
الثانية : من حيث كميته ، فهو في اللهجة :

- ١- مقطع قصير .
- ٢- مقطع متوسط .
- ٣- مقطع طويل .

وهي التي دراسة التركيب المقطعي في اللهجة :

^١ أي مختلف الصوت العربي . ص ٢١

^٢ هم الصوت . برنيل مطروح ، ص ١٦١

^٣ ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية ، ص ١٣٣

الباحثة / عفاف عبدالسلام الهليلب

١- مقطع مكون من : صوت صامت + حركة قصيرة : ويرمز اليه بالرمز العريبي (ص ح) ، أو يرمز له (V) ، وهو مقطع قصير مفتوح لأنه ينتهي بحركة ، ومثاله في اللهجة :

مقطع : ص- من كلمة صَبِيحُ ص ح + ص ح ص
Su
cv + cvc su+bh

مقطع : ب- من كلمة بِنْتُ ص ح + ص ح ص
B i
cv + cvc bi+nt

مقطع : د- من كلمة دِبَشٌ ص ح + ص ح ص
di
cv + cvc di+baš

مقطع : م- من كلمة مِئُو ص ح + ص ح ح
mi
cv + cvv mi+nu

مقطع : ش- من كلمة شِئُو ص ح + ص ح
ši
cv + cv š i+nu

- وقد يقع المقطع في أول الكلمة كالأمثلة السابقة ، وقد يأتي وسط الكلمة مثال ذلك :

مقطع : ل- من كلمة يَطْلَعِشُ ص ح ص+ص ح+ص ح ص
La
cvc+cv+cvc ya+ tla+čiš

مقطع : ب- من كلمة تَسْبِجِشُ ص ح ص+ص ح+ص ح ص
Ba
cvc+cv+cvc ta iš +ba+hi iš

ويقع المقطع في آخر الكلمة ، ومثال ذلك :

مقطع : ي- من كلمة تُوْكَامِيَّةُ ص ح ح+ص ح+ص ح+ص ح ص
Ya
cvv+cvv+cvc+cv to:+kā:+miy+ya

مقطع : ن- من كلمة شِبْعَانَةُ ص ح ص+ص ح+ص ح ص
Na
cvc+cvv+cv šib+ča:+na

^{٢٤}- اختصار لكلمتي : صوت وحركة .

^{٢٥}- اختصار : (c) لكلمة consonant , (V) اختصار لكلمة Vowel .

^{٢٦}- دبش : تعني ملابس في لهجة زليتن .

^{٢٧}- شئو : أداة للسؤال تأتي بمعنى ماذا أو ما تستعمل في لهجة زليتن .

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

ص ح+ص ح ص+ص ح ح+ص ح

CV+CVC+CVV+CV

تَبْخِيحَة

ti+bh+bi+hā

Ha

٢- مقطع مكون من : صوت صامت + حركة طويلة (ص ح ح) وهو مقطع متوسط مفتوح ، ومثاله في اللهجة :

من كلمة في ص ح ح

CVV f ī:

مقطع : في

fī

من كلمة عِيذ ص ح ح+ص ح

CVV+CV ĩ: +td

مقطع : ع ي

ĩ:

من كلمة هَات ص ح ح+ص ح ح

CVV+CV hā: +t

مقطع : ه ا

Ha:

من كلمة سَاوي ص ح ح+ص ح ح

CVV+CV sa: +w ī

مقطع : س ا

Sa :

من كلمة هَاد ص ح ح+ص ح

CVV+CV ha: +di

مقطع : ه ا

Ha

وقد يقع المقطع في أول الكلمة كالأمثلة السابقة ، ويقع في وسط الكلمة مثال ذلك :

من كلمة مستَاجع ص ح ص+ص ح ح+ص ح ص

CVC+CVV+CVC mis+tā+ja ĩ

مقطع : ت ا

Ta

من كلمة فِرْحَانَة ص ح ص+ص ح ح+ص ح

CVC+CVV+CV fer+hā: +na

مقطع : ح ا

hā

من كلمة مِثْشَار ص ح ص+ص ح ح+ص ح

CVC+CVV+CV min+fā: +r

مقطع : ش ا

fā

من كلمة حِرْجَانَة ص ح ص+ص ح ح+ص ح

CVC+CVV+CV hir+jā: +na

مقطع : ج ا

ja:

ويقع في آخر الكلمة مثال ذلك :

من كلمة جَدِّي ص ح ص+ص ح ح

CVC+CVV

ص ح+ص ح ح

CV+CVV

ص ح ص+ص ح ح

CVC+CVV

jad+d i di

مقطع : ط ا من كلمة "وطا"²⁴

wa+ tā tā:

مقطع : ري من كلمة "بذري"

yid + r i r i:

ويكون المقطع كلمة مستقلة مثل : (بو ، خو)

3- مقطع مكون من : صوت صامت+حركة قصيرة+صوت صامت (ص ح ص+ص ح ص)
 أن نسمي هذا المقطع متوسطا مغلقا مثال ذلك :

في أول الكلمة :

ص ح ص+ص ح ح+ص ح ح ص

CVC+CVV+CVVC

مقطع : س ي من كلمة "سيارات"

siy+yā:+rā:t Siy

ص ح ص+ص ح ح ص

CVC+CVV

مقطع : ج- د من كلمة "جدي"

jad+di Jad

ص ح ص+ص ح ح ص

CVC+CVVC

مقطع : ق- ط من كلمة "قطوس"²⁵

gat+tu:s gat

ص ح ص+ص ح ص+ص ح ص

CVC+CVC+CVC

مقطع : د من كلمة "بذفوز"

yid+dah+wir yid

وقد يقع المقطع في وسط الكلمة مثال ذلك :

ص ح+ص ح ص+ص ح ح ص

CV+CVC+CVVC

مقطع : ل- و من كلمة "الوليد"

ai+liw+l i:d liw

مقطع : ش- ف من كلمة "كشفتوهم ص ح+ص ح ص+ص ح ح+ص ح ص"

CV+CVC+CVV+CVC

ki+šaf+t ū:+hum šaf

ويقع المقطع في آخر الكلمة ومثال ذلك :

²⁴- وطا : قطعة أرض .

²⁵- قطوس : قط .

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

مقطع : د- م من كلمة يَخْدِمُ
ص ح ص + ص ح ص
CVC+CVC yix+dim
dim

مقطع : ف- ك من كلمة غَارِفِكْ
ص ح ح ص + ص ح ص
CVVC+CVC ζā:r+fik
fik

مقطع : ب- ح من كلمة صُبْحُ
ص ح + ص ح ص
CV+CVC su+baḥ
baḥ

ويأتي المقطع كلمة مستقلة مثل :

ص ح ص ζam
CVC غم

ص ح ص yad
CVC يد

٤- مقطع مكون من : صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت

(ص ح ح ص)، وهو مقطع طويل مغلق ، ومثاله في اللهجة :

مقطع : باب من كلمة الباب
ص ح ح ص
CVVC əilbā:b
Bā:b

ويأتي أول الكلمة مثال ذلك :

مقطع : ق ل من كلمة قَالِي
ص ح ح ص + ص ح ح
CVV+CVV gā:l+li
gā:l

مقطع : س ان من كلمة سَانِيَاتْ
ص ح ح ص + ص ح ح ص
CVVC+CVVC sā:n+yā:t
sā:n

وقد يأتي المقطع في وسط الكلمة مثال ذلك :

مقطع : ع ا ر من كلمة مِتْعَارِكِينْ
ص ح ص + ص ح ح ص + ص ح ح ص
CVC+CVV+CVVC mit+ ζā:r+k ī:n
ζā:w

مقطع : س او من كلمة مِتْسَاوِينْ
ص ح ص + ص ح ح ص + ص ح ح ص
CVC+CVVC+CVVC mit+sā:w+y ī:n
sā:w

ويأتي في آخر الكلمة مثال ذلك :

مقطع : ب س من كلمة مَخْبُوسْ
ص ح ص + ص ح ح ص

الباحثة / عفاف عبدالسلام الهليب

maḥ+bū:s b ū:s

CVC+CVVC

مقطع : روح من كلمة مَطْرُوح ص ح ص+ص ح ح ص

ma t+r ū: ḥ r ū:ḥ

CVC+CVVC

ويأتي هذا المقطع كلمة مستقلة ومثال ذلك :

غاز ġā:r ص ح ح ص CVVC

جاز jā:r ص ح ح ص CVVC

٥- مقطع مكون من : صوت صامت+حركة قصيرة+صوت صامت+صامت (ص ح ص ص)
وهو مقطع طويل مزدوج الإغلاق، ويأتي في البدء والختام ، مثال ذلك : السبيطار^{٢٠}

ص ح ص ص+ص ح ح+ص ح ص ص əlss+bī:+tā:r

CVCC+CVV+CVCC

ويأتي كلمة مستقلة مثال ذلك :

حُمُر humr ص ح ص ص CVCC

فَكْ fakk ص ح ص ص CVCC

هذا المقطع ليس مقصورا على الكلمات التي تشتمل على صوت صامت+حركة قصيرة+صوت صامت مشدد ، بل نجد هذا المقطع يقع في كلمات أخرى غير مشددة الآخر ، مثال ذلك :

شَوِيَّة šway+ya ص ص ح ص+ص ح CCVC+CV

بِيْمِشِي byim+šī ص ص ح ص+ص ح ح CCVC+CVV

٧- مقطع مكون من : صوتين صامتين+حركة طويلة+صوت صامت (ص ص ح ص)
فهو مقطع مبدوء بصامت ساكن .

إذا كانت الكلمة مكونة في العربية الفصحى من مقطعين أولهما قصير مفتوح (ص ح) وثانيهما متوسط مفتوح (ص ح ح ص) عندئذ يتحول المقطعان الأول والثاني إلى مقطع واحد يبتديء بصامتين متواليتين ، ومثاله في اللهجة :

^{٢٠}- السبيطار : المستشفى كلمة إيطالية .

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

في الفصحى	في اللهجة	
Ki+bā:r	Kb:ar	ص ح+ص ص ح ح ص
si+a:r	Şa:r	ص ح+ص ص ح ح ص
gu+maš	gma:š	ص ح+ص ص ح ح ص
si+tā:r	Stā:r	ص ح+ص ح ح ح ص
hi+ şā:n	hşā:n	ص ح+ص ص ح ح ص
bi+şāt	bsā:t	ص ح+ص ص ح ح ص
hu+si:n	hsi:n	ص ح+ص ص ح ح ص

أما أشكال الكلمات من حيث المقاطع فقد تكون مكونة من مقطع واحد أو أكثر من ذلك ،
وبيان ذلك كالآتي :

١- كلمات المقطع الواحد :

fī:	في
cvv	ص ح ح
çam	عم
cvc	ص ح ص
yad	يد
cvc	ص ح ص
wīn	وين
cvvc	ص ح ص ص
humr	حمر
cvcc	ص ح ح ص

الباحثة / عفاف عبدالسلام الهليب

٢ - كلمات ذات مقطعين :

su+bh	صُنِبِح
CV+CVC	ص ح+ص ح ص
bi+nt	بِنْتُ
CV+CVC	ص ح+ص ح ص
čī:d	عِد
CVV+CV	ص ح ح+ص ح
hā:t	هَات
CVV+CV	ص ح ح+ص ح
šā:hī	شَاهِي
CVV+CV	ص ح ح+ص ح

٣ - كلمات ذات ثلاث مقاطع :

šeb+ čā:na	شِبْعَانَة
CVC+CVV+CV	ص ح ص+ص ح ح
fer+hā:na	فِرْحَانَة
CVC+CVV+CV	ص ح ص+ص ح ح
yid+dah+wir	يِدْهُور
CV+CVC+CVVC	ص ح ص+ص ح ص

٤ - كلمات ذات أربعة مقاطع :

to:+kā:+miy+ya	تُوكَامِيَّة
CVV+CVV+CVC+CV	ص ح ح+ص ح ح+ص ح
ki+šaf+tū:+hum	كِشْفَتُوهُمْ
CV+CVC+CVV+CVC	ص ح+ص ح ح+ص ح ص

نلاحظ من خلال دراسة المقطع في اللهجة :

التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"

إن اللهجة المنروسة اعتمدت الاختصار والمرعة في عدد المقاطع في الكلمة الواحدة ، فما كان

في الفصحى من كلمات ذات مقطعين مثلا نجد في اللهجة مقطعا واحدا ،

في اللهجة

كلمات ذات مقطع واحد

drab

ktab

كلمات ذات مقطعين

yg:a+fil

كلمات ذات ثلاثة مقاطع

yt+la+cb

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث نقوم بمجرد ما توصلت إليه من نتائج لدراسة التشكيل المقطعي للهجة زليتن:

وهكذا فإن اللهجة قد اعتمدت الاختصار والمرعة في الكلام وعدم الإعراب .

كذلك يتبين لنا : أن عدد المقاطع في اللهجة لا تزيد في الكلمة الواحدة على أربعة مقاطع ، واللهجة المنروسة قد استعملت المقطع وكان للمقطع وجود في التراث اللغوي الفصحى ، من ذلك بوضوح لنا مدى قرب اللهجة المنروسة من الفصحى . ومما نلاحظه أيضا من وجود

هذه الظاهرة في لهجة مدينة زليتن :

نظرت اللهجة المنروسة للمقطع من زاويتين :

الأولى : من حيث نهايته وعلى ذلك فهو إما مقطع مفتوح ، وهو ما انتهى بحركة ، وإما

مقطع مغلق ، وهو ما انتهى بصوت صامت .

الثانية : من حيث كميته ، فهو في اللهجة :

1- مقطع قصير

2- مقطع متوسط

3- مقطع طويل

الباحثة / عفاف عبدالسلام الهليب

واعتمدت اللهجة المدروسة الاختصار في عدد المقاطع في الكلمة الواحدة ، فما كان في الفصحى من كلمات ذات مقطعين مثلاً نجده في اللهجة مقطعاً واحداً ، وإلى جانب هذا الاختصار اعتمد اللهجة على السرعة في الكلام وعدم الإعراب ، وعدد المقاطع في اللهجة المدروسة لاتزيد في الكلمة الواحدة على أربعة مقاطع.

المراجع

- ١- لسان العرب ، ابن منظور " جمال الدين سعد بن مكرم بن منظور " ، ط ٢ ، ١٩٩٤م ، دار صادر ، بيروت ، المجلد الثامن .
- ٢- معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط : أخرجه : د. إبراهيم أنيس ، د. عبد الحليم منتصر ، وعطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله ، مطبعة دار المعارف ، ط ٢ ، ١٩٧٢م .
- ٣- مباحث في علم اللغة واللسانيات ، رشيد عبد الرحمن العبيدي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٢م ، ص ٩١ .
- ٤- نشأة درس اللساني الحديث ، فاطمة الهاشمي بكوش ، ط ١ ، إيبترك للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ٥- مناهج البحث في اللغة ، تمام حسان ، الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- ٦- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، عبد الصبور شاهين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د.ت .
- ٧- أسس علم اللغة ، ماريو باي ، ترجمة د. أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط ٨ ، ١٩٩٩م .
- ٨- الموسيقي الكبير ، تحقيق وشرح : عطاي عبد الملك خشبة ، مراجعة : محمد أحمد الحنفي ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، د.ت ، د.ط .
- ٩- كتاب الشفاء ، الفن التاسع ، (الشعر) ، نقلا عن أمينة طيبي ، الدراسة فوق التكوينية عند الفلاسفة المسلمين ، مجلة التراث العربي ، دمشق ، العدد ٩٨ ، السنة ٢٥ ، حزيران ، ٢٠٠٥م .
- ١٠- تلخيص الخطابة ، ابن رشد ، تحقيق : عبد الرحمن بدوي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، توزيع دارالقلم ، بيروت لبنان ، د.ت .

- التشكيل المقطعي في لهجة "زليتن"
- ١١- الحركة نقطة الضعف في الدراسة الصوتية عند العرب ، فوزي حسن الشايب ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٨٠ ، السنة ٢٠٠٢ ، خريف ٢٠٠٢ م .
- ١٢- التشكيل الصوتي في اللغة العربية ، سلمان حسن العاني ، ترجمة : ياسر الملاح ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، د.ت .
- ١٣- دراسات لغوية ، مكتبة الشباب ، عبد الصبور شاهين ، القاهرة ، ١٩٨٨ م
- ١٤- في علم اللغة ، غازي مختار طليمات ، ط ٢ ، دار طلائع ، دمشق ، ٢٠٠٠ م
- ١٥- المقطع من منظور موشي سيغال في كتابه : أسس علم الأصوات ، موشي سيغال ، ترجمة : نازك إبراهيم عبد الفتاح ، مجلة الألسن للترجمة ، العدد ٥ ، يناير-يونيو ٢٠٠٤ م .
- ١٦- دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ م
- ١٧- في وظائف الصوت اللغوي ، أحمد كشك ، ط ١ ، دار العلوم ، القاهرة ، ١٩٨٣ م
- ١٨- علم الأصوات ، برتيل مالبرج ، ترجمة : عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ١٩- ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية ، حازم علي كمال الدين ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٩٤ م ، ص ٩٥ .
- ٢٠- المدخل إلى علم أصوات العربية ، غانم قدوري الحمد ، المجمع العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٢ م
- ٢١- دروس في علم الأصوات العربية ، جان كانتينو ، ترجمة : صالح القرمادي ، الشركة العربية للتوزيع والنشر ، تونس ، ١٩٦٦ م .
- ٢٢- أصوات اللغة ، عبد الرحمن أيوب ، مطبعة الكيلاني ، ط ٢ ، ١٩٦٨ م .
- ٢٣- الدراسة فوق التشكيلية عند الفلاسفة المسلمين ، أمينة طيبي ، مجلة التراث العربي ، دمشق ، العدد ٩٨ ، السنة الخامسة والعشرون ، حزيران ، ٢٠٠٥ م .

24-peter Rooch ,English phonetics and phonology,cambrides (s)
university press,third edition2000